*J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (5): 4339 - 4358, 2009*

# TOWARD BUILDING AN AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAM FOR TARGETING YOUTH WITH AGRICULTURAL EXTENSION SERVICES IN RURAL DAKAHALIA GOVERNORATE.

**EL-Gamal, M. M. A.*; M.A.M. Abd EL-Magieed* ;A. E. Ahmed** and M. A. M. Abo EL-Naga****

*** Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. of Agric., Univ. of Mans.**

**** Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center.**

# نحو بناء برنامج إرشادى زراعى لاستهداف الفتية والفتيات بالخدمة الإرشادية بريف محافظة الدقهلية.

**محمود محمد عبد الله الجمل*، محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد*، عبد الحميد إبراهيم أحمد** ، ومحمد أحمد محمد أبو النجا****

*** قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة.**

**** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية.**

## الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات الريفيين فى المجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر الفتية والفتيات فى المراحل التعليمية الإعدادية والثانوية، ومدرسي ومدرسات المدارس (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية)، ومديري مراكز الشباب، والعاملين الإرشاديين ذوي الاختصاص، بالإضافة للتعرف على أهم تفضيلات فئات المبحوثين القائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأشكال وأماكن ومواعيد تقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأهم الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم وتنفيذ هذه الأنشطة، ومصادر التمويل اللازمة لإقامة مثل هذه البرامج، كما إستهدفت الدراسة أيضاً اقتراح برنامج إرشادى تعليمى يمكن من خلاله استهداف الفتية والفتيات الريفيين بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية.

وقد أجريت هذه الدراسة بريف محافظة الدقهلية، حيث إختير مركز دكرنس مجالاً للدراسة الميدانية، وقد تم اختيار الوحدة المحلية بنجير من بين الوحدات المحلية بالمركز نظراً لوجود مركز إرشادى زراعي بها تتوفر به إمكانيات مادية وبشرية مناسبة، ومراكز للشباب، ومدارس تغطي كافة مراحل التعليم.

وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من الفتية والفتيات الطلاب بمرحلتى الإعدادى والثانوى بمدارس الوحدة المحلية بنجير بلغ عددها ٢٢٤ فرد يمثلون ١١.٦% من شاملة الفتية والفتيات البالغ عددها ١٩٣٢ فتي فتاة. كما تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مدرسى ومدرسات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بقرى الوحدة المحلية بنجير بلغ عددها ١١٢ فرد يمثلون ٢٨.٩% من شاملة المدرسين والمدرسات البالغ عددها ٣٨٧ مدرس ومدرسة. كذلك تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مديرى مراكز الشباب والرياضة بقرى مركز دكرنس بلغ عددها ٤١ فرد يمثلون ٨٥.٤% من شاملة مديرى مراكز الشباب والرياضة بقرى مركز دكرنس والبلغ عددهم ٤٨ مدير. وأخيراً تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من العاملين الإرشاديين بمحافظة الدقهلية بلغ عددها ٢٢ فرد يمثلون ٦٢.٩% من إجمالى عدد العاملين الإرشاديين ذوي الإختصاص على مستوى محافظة الدقهلية (رؤساء أقسام الإرشاد الزراعي، وأخصائي البرامج الإرشادية بالإدارات الزراعية، ومديري المراكز الإرشادية بالمحافظة) والبالغ عددهم ٣٥ عامل إرشادي.

وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من يناير إلي مارس ٢٠٠٧. وقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

**وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:**

١- أمكن ترتيب المجالات الإرشادية المدروسة تنازلياً من الأشد احتياجاً إلى الأقل احتياجاً للفتية والفتيات من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين كما يلى: تنمية السلوك الصحى، وتنمية الانتماء للمجتمع وثقافته، وتنمية السلوك الغذائى، وتنمية المهارات النفسية، وتنمية الممارسات الاجتماعية، وتنمية روح المبادأة والابتكار، والتعريف باقتصاديات وإدارة المنزل، والتعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية، والتعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل الصحيح معها، وتنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية، وإقامة وتنمية المشروعات الصغيرة، وتنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى.

٢- أظهرت النتائج أن الخبراء فى كل مجال، والمدرسين، وأساتذة من الجامعة بالإضافة للمرشدين الزراعيين وأولياء الأمور علي الترتيب هم أفضل المشاركين فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية للمجالات المدروسة من وجهة نظر المبحوثين، وأن أفضل أشكال تقديم المادة التعليمية الإرشادية هى البرامج التليفزيونية، والاجتماعات والمحاضرات، والبرامج الإذاعية علي الترتيب، وأن فئات المبحوثين يفضلون المدرسة أو مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة أو مركز الشباب كأنسب الأماكن لتقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، وأن مواعيد التقديم المفضلة من وجهة نظر فئات المبحوثين هى يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية، يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام، ويوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية.

٣- كما أظهرت النتائج أن المبحوثين يفضلون أن يتم تمويل الأنشطة التعليمية المقترحة حكومياً بالإضافة لاشتراكات رمزية محددة يدفعها كل فرد، أو عن طريق التمويل الحكومى فقط، وأن أنسب الجهات التى يمكن أن تتعاون وتشترك مع جهاز الإرشاد الزراعى فى تقديم مثل هذه الخدمة الإرشادية الزراعية هى وزارة التربية والتعليم، والمجلس القومى للشباب، والقطاعات الأخرى بوزارة الزراعة.

## المقدمة

تعتبر التنمية الهدف الذى تسعى لتحقيقه كافة الأمم والشعوب، حيث تتطلع جميع الدول إلى تنمية مجتمعاتها، عن طريق إحداث تغييرات مرغوبة فى أسلوب حياة ومعيشة أفرادها، لأن التنمية على المستوى المجتمعى يقابلها التحديث على المستوى الفردى، وترتكز جهود جمهورية مصر العربية فى الآونة الأخيرة حول النهوض بالمناطق الريفية وتنميتها وذلك لتعويضها عن سنوات الفقر والحرمان التى عانت منها لفترات طويلة من الزمن (نصر: ١٩٩٨ ، ص١).

ويعتبر الاستثمار فى العنصر البشرى أعلى درجات الاستثمار وأكثرها أهمية والتعليم سواء كان فى صورته الرسمية أو غير الرسمية هو أداة ذلك الاستثمار ، وفيما يتصل بالتعليم غير الرسمى فإن الإرشاد الزراعى يعد أحد أهم الوسائل التى لجأت إليها الدول للتنمية البشرية وبصفة خاصة فى قطاع سكان الريفيين، حيث ظهرت أندية الفتية والفتيات فى الولايات المتحدة الأمريكية فى أوائل القرن العشرين كنوع من البرامج التى توجهها الخدمة الإرشادية لهذه الفئة، وقد ركزت هذه الأندية على تعلم الفتية والفتيات مهارات الحياة تجريبياً فى مواقف تعليمية غير رسمية (الجمل: ٢٠٠٢ ، ص٨٤٢٣).

وفى مصر بدأت الجهود المنظمة للنهوض بالشباب منذ عام ١٩٦٩ حيث بدأت بجهود أهلية تطوعية هدفها إنشاء أندية ريفية، وقد تطورت الهيئات المشرفة على الشباب فى مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى أنشأ المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٧٢ (السيد: ١٩٩٥، ص٧٥)، ولم تهتم الدولة بكل الشباب ولكنها اهتمت بشباب الجامعات متجاهلة شباب الحرفيين والفلاحين والعمال والعاطلين، وركزت علي المعسكرات الصيفية وتنظيم الزيارات المتبادلة بين الدول والدورات الرياضية ، فشباب الريف منسيون تماماً عن عمد أو غير عمد ولا تصل إليهم الخدمات (زهران: ٢٠٠٤، ص ١٠)، فالشباب الريفى أحد الفئات التى لم تحظى بالاهتمام الكافى فى البرامج الإرشادية (أبو العز، ونوصير: ١٩٩٦، ص ٩٠)، فلا يمكن اكتشاف خطة قومية متكاملة لتنمية الشباب الريفى فيما عدا بعض الجهود الخاصة بجهات عديدة لتنمية الشباب بصفة عامة لا يحتل فيها الشباب الريفى الاهتمام المتناسب مع حجمه وأوضاعه.

ويمثل الشباب فى مجتمعنا المصرى مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية فى ضوء تعدادهم بين السكان، حيث تبلغ نسبة أعداد السكان أقل من ١٥ سنة ٣١.٧٨%، ونسبة السكان من سن ١٥ لأقل من ٤٠ سنة حوالى ٤٨.٢%، أى أن نحو٨٠% من سكان مصر تحت سن الأربعين، منهم ٨٢.٣٤% يعيشون فى المناطق الريفية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٠٦، ص١). وبذا يشكل الشباب الغالبية العظمى من سكان المجتمع المصرى، ويمثلون ثروة مصر وقوتها وحاضرها ومستقبلها، وأنه لا يمكن إحداث تنمية بالمجتمع إلا بمشاركة هذه الفئة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

ونظراً لأن تنمية الشباب الريفى والذى يمثل ركناً أساسياً من أركان الموارد البشرية فلا يمكن أن تتم عشوائياً، أو من خلال جهود ارتجالية ووليدة الصدفة بل يجب أن تخضع للتخطيط الواعى الذى يستند إلى الدراسة والتحليل والتدقيق لظروف وملابسات الماضى وأحوال وموارد الحاضر والقدرة على التنبؤ بالمستقبل، فقد بدأ الاهتمام بالشباب الريفى الذى يشكل نسبة كبيرة من جملة الشباب ، والذى يحتاج إلى رعاية خاصة حيث تختلف احتياجاته عن احتياجات الشباب الحضرى (الحيدرى: ١٩٧٥ ، ص١٧).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعى أحد أجهزة التنمية الريفية الذى يهدف إلى استثمار كل ما فى الريف من موارد وإمكانيات طبيعية وبشرية، ولتحقيق التنمية التى ينشدها المجتمع فإن ذلك يتطلب بناء طاقات بشرية واعية تمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء رسالتها، والشباب يأتى فى مقدمة هذه الطاقات وعليهم قبل غيرهم مسئولية إنجاح خطط التنمية الريفية.

**الاستعراض المرجعي**

**أولا: مفهوم الشباب:**

يُعد تعريف الشباب أمرا ليس بالسهولة التى قد يتصورها البعض، فقد واجه تحديد مفهوم الشباب عددا من التحديات المنهجية نظرا للتداخل بين التخصصات المختلفة التى تناولت هذا المفهوم والاختلاف فى الأطر المرجعية للباحثين، فقد أوردت (مها عبد الرحيم: ١٩٩٨، ص ص٢٩-٣٠) تعريفاً إجرائياً للشباب على أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثامنة عشر وسن الثلاثين ، والذين يشتركون فى كثير من الخصائص الفسيولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية ، والنفسية، كالقابلية للنمو والتعلم، والقدرة على الإنتاج والإبداع، والرغبة فى إحداث التغيير والتطوير بالمجتمع.

وقد لخص كلا من (جاد: ٢٠٠٣ ،ص ص١٤-١٦)، و(أماني عطية: ٢٠٠٤، ص ص١٢٨-١٣١) مفهوم الشباب من خلال عدد من الاتجاهات علي النحو التالي:

أ-الاتجاه البيولوجى: ويعتمد هذا الاتجاه على البعد الزمنى، ويميل أصحاب هذا الرأى إلى إعتبار الشباب فترة زمنية تبدأ مثلا من السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين وهى الفترة التى يكتمل فيها النمو الجسمى والعقلى على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة.

ب-الاتجاه السوسيولوجى: ويأخذ هذا الاتجاه معيار النضج والتكامل الاجتماعى للشخصية ودراسة المواصفات والخصائص التى يتصف بها الفرد فى تلك المرحلة العمرية، فإن فترة الشباب تبدأ حيث يحاول بناء المجتمع تأهيل شخص لكى يحتل مكانة إجتماعية، ويؤدى دورا فى بنائه الاجتماعى وتنتهى حيث يتمكن الفرد من إحتلال مكانته وأداء دوره فى السياق الاجتماعى.

ج-الاتجاه السيكولوجى: تتميز بأنها المرحلة التى يتم فيها عمليات تغيير وارتقاء فى البناء الداخلى للشخصية والاستقرار النسبى فى النضج فى جوانب الشخصية تأثراً بعناصر الوراثة والبيئة وتكوين الذات وإدراك الفرد للواقع ولحاجاته الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل.

د-الاتجاه الأنثروبولوجى: حدد علماء الأنثروبولوجيا عمر الشباب من سن ٢٥-٣٠ سنة غير أن العرف يصل إلى سن الأربعين ويدللون على ذلك بأن سن الإنتاج عادة ما بين سن العشرين والأربعين وهى الفترة التى يكون فيها الفرد فى كامل لياقته الجسمانية ، والتى يصل فى نهايتها إلى قمة النضج العقلى.

هـ-الاتجاه الديموجرافى: يستند على معيار خارجى يتمثل فى السن أو العمر الذى يقضيه الفرد فى سياق التفاعل الاجتماعى، ويختلف علماء الديموجرافيا بينهم فى تحديد بداية ونهاية هذا السن، فهناك من يؤكد أنهم من هم تحت سن العشرين وبذلك فهو يحدد نقطة النهاية دون تحديد نقطة البداية، ومنهم من يؤكد أنهم من يقعون ابتداء من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة والعشرين.

و-الاتجاه التكاملى: حيث يحدد مفهوم الشباب على أنه حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة لتفاعل وتكامل عوامل بيولوجياً مع خصائص نفسية فى سياق عناصر ومحددات ثقافية اجتماعية، باعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية بيولوجياً وفيزيقيا وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.

ومما سبق يمكن استخلاص أن الشباب فترة زمنية معينة فى حياة الفرد، يحدث فيها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية، نتيجة لتفاعلات اجتماعية وبيئية معينة ، تجعل لهذه المرحلة خصائصها النفسية والاجتماعية والثقافية والجسمانية المميزة لها.

**ثانياً: الحاجات الأساسية للشباب:**

يشير (المجلس الأعلى للشباب والرياضة: ١٩٩٣، ص ص٦٦-٧٦) إلى الحاجات الأساسية للشباب تتمثل فى حاجة الشباب إلى الأمن النفسى، والتى تتيح للشباب الفرصة لتأمين مستقبله من خلال إلحاقه وتأهيله

وتدريبه على وظيفة يستطيع من خلالها أن يحقق منها آماله ومتطلباته، والحاجة إلى تحسين القيم والمثل العليا، والمتمثلة فى أبطال واقعيين كالآباء والمدرسين.

وقد أوضح (أحمد: ١٩٩٨، ص ص١٢-١٣) نقلاً عن (أبو شوشة والطنطاوى) بعض الحاجات الأساسية للشباب منها:

١-حاجات تتعلق بتحقيق الذات: ويقصد بتحقيق الذات أن يستطيع الشاب اختبار أو الاستفادة من إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن الوصول إليه.

٢-حاجات تتعلق بالعلاقات الإنسانية: حيث يتمكن من خلالها الشباب من فهم سلوك الآخرين والتعامل معهم بلطف، وهو فى ذلك يحاول فهم مشكلات المجتمع.

٣-حاجات تتعلق بالكفاية الاقتصادية: حيث أن هدف النشاط الاقتصادى عامة هو إشباع حاجات الجماهير بأعلى درجة ممكنة، أى أن يعيش الناس عيشة طيبة، يأكلون ما يرغبون ويلبسون ما يحبونه، وأن يتوفر لهم الغذاء الطيب والكساء المناسب والدواء اللازم، وأفضل خدمات ممكنة.

٤-الحاجة إلى الإشباع العاطفى: والذى يتمثل فى اختيار الزوجة وتكوين الأسرة بعيداً عن أساليب الإشباعات الغير سوية لما لها من تأثيرات سلبية على حياة الشعوب.

٥-الحاجة إلى الاستمتاع: وتعنى شعور الشباب بالسعادة الشخصية ورضى الشاب عن ذاته حين تتاح له الفرصة بالحديث عن نفسه وإنجازاته وابتكاراته وإبداعاته.

وقد أورد (عفيفى: ٢٠٠٠ ، ص ص٤٠١-٤٠٢) حاجات الشباب المرتبطة بخصائصهم فى الآتى:

١-الاحتياجات الجسمية: لابد من مواجهة التغييرات والتطورات التى تحدث فى مختلف مراحل النمو التى يمر بها الشباب، وتكون المواجهة بتقبلها والعمل على التكيف معها والاستعداد لها بما يناسبها، وبما يساعد على تنميتها وصقلها.

٢-الاحتياجات العقلية والفكرية: حيث ينبغى العناية والاهتمام ببناء عقول الشباب وتنمية أفكارهم بما يساعد على تكامل شخصياتهم، ويستلزم ذلك الكشف عن استعدادات ومواهب الشباب العقلية، والعمل على تنميتها وحسن الاستفادة منها فيما يعود على الفرد والمجتمع بالازدهار والتقدم، مع الاهتمام بإكسابهم المهارات العقلية والفكرية الضرورية.

٣-الاحتياجات الاجتماعية: لابد من التركيز على إشباع الاحتياجات الاجتماعية للشباب عن طريق التفهم الكامل لخصائصهم ومساعدتهم على التكيف والتطور والنمو، وتنشئة الشباب وإعداده لتحمل المسئوليات التى تنتظره، وذلك بإعداده بأدوار رسمية فى المجتمع تؤهله لتحمل المسئولية بعطاء متدفق ومتجدد.

٤-الاحتياجات الخلقية والدينية: لابد من إعداد الشباب لحياة صالحة مستقيمة تؤمنه من الاندفاع نحو الانحراف والتطرف حتى لا يتحول لطاقة هدامة فى المجتمع.

بالإضافة إلى ما سبق فقد توصل (الجمل: ٢٠٠٢، ص٨٤٣١) فى دراسته الاستطلاعية لإمكانية استهداف الفتية والفتيات المصريين الريفيين ببرامج الخدمة الإرشادية الزراعية إلي أن الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات مرتبة تنازلياً من الأشد احتياجاً إلى الأقل احتياجاً هى:

١-تنمية السلوك الصحـــــــى. ٢-تنمية الممارسات الاجتماعيـــة.
٣-تنميـــــة روح المبادأة والابتكار. ٤-تنمية الإنتماء للمجتمع وثقافتـــه.
٥-التنميـــــة النفسيـــــة. ٦-تنمية السلوك الغذائـــــى.
٧-التعريف بعناصر البيئة وكيفية التعامل معها. ٨-التعريف باقتصاديات وإدارة المنزل.

**ثالثاً: أهمية تقديم الخدمة الإرشادية للشباب الريفى:**

تمثل تنمية الشباب الريفى أحد المجالات الرئيسية للإرشاد الزراعى على مستوى العالم، وأن بداية العمل الإرشادى مع الشباب الريفى كانت بمثابة الدفعة القوية التى أسهمت فى بعث ونهوض العمل الإرشادى مع الزراع الكبار، فقد نشأت نوادى الشباب الريفى المعروفة باسم 4-H club والتى اتخذت ورقة البرسيم شعاراً لها حيث عبرت ورقاتها الأربع عن (الرأس والقلب واليد والصحة) واعتبر نشاط الشباب الريفى جزءاً هاماً فى الارشاد الزراعى فى كافة الولايات المتحدة، ثم انتشر بعد الحرب العالمية الثانية فى معظم دول العالم كأحد أهم المجالات الرئيسية للارشاد الزراعى.

وقد ذكر (سويلم: ١٩٩٨، ص ص٢٣٣-٢٣٤) عدة اعتبارات ترجع إليها أهمية ارشاد الشباب الريفى أهمها:

١- يلعب الشباب دوراً هاماً فى المجتمع فهم القوة المؤثرة وطاقة العمل الضخمة والفئة المنتجة فى المجتمع.

٢-أن الشباب هم فى مرحلة إعداد للمسئولية وفى نفس الوقت ممارسة فعلية لها، لذا يجب إعدادهم لتحمل المسئولية عن طريق التعليم واكتساب المعرفة عن طريق العمل والمشاركة الاجتماعية.

٣-أن تغيير اتجاهات الشباب الريفى أسهل منه بالنسبة للكبار، وقد أكدت بعض الدراسات أن الشباب أكثر تأييداً للارشاد الزراعى وتوجيهاته.
٤-أن الشباب أقل التزاماً وتمسكاً بالمعايير الاجتماعية المعوقة لاستجابة الزراع للتوصيات الارشادية.
٥-أن الشباب أكثر انسجاماً مع روح العصر يتعلمون القيم الثقافية العصرية، وهم فى هذا المجال يفوقون غيرهم من كبار السن الذين تكونت شخصياتهم فى فترة مبكرة من حياتهم.
٦-يتسم الشباب بالمرونة التى يمكن أن تكون عوناً أساسياً فى عمليات التكييف فى المواقف التى تواجههم.
٧-ان الشباب الريفي من حيث العدد يمثل غالبية شباب الجمهورية، وأصبح مسئولاً عن المساهمة فى الحياة الاقتصادية والتعليمية والإجتماعية فى القرية.
٨-من الضرورى دعم انتماء الشباب للنظم الاجتماعية القائمة بالمجتمع، لأن افتقار الشباب إلى الانتماء أو شعورهم بالاستبعاد أو التحرر المطلق يمكن أن يكون سبباً رئيسياً من أسباب التمرد والاستياء الذى يعبر عنه الشباب بطرق مختلفة عادة ما تكون غير وظيفية.
٩-يميل الشباب الريفى إلى المشاركة والتعاون وتحمل المسئولية إذا أعطوا الفرصة المناسبة لذلك.
١٠-أن الآباء الريفيين يداومون الاسترشاد بمعلومات الشباب من الأبناء، لأسباب أهمها سهولة الاتصال بهم، وإحساسهم بفائدة معلوماتهم، وثقتهم فيهم، وإعزازهم لهم ولرغبتهم فى الاستفادة بمعلومات أبنائهم وقدرة الأبناء على توصيل المعلومات لوالديهم.

**رابعاً: أندية الشباب الريفى(4-H Clubs):**

**١- تعريف نادي الشباب الريفى (4-H Club):**

هو مجموعة منظمة من الشباب الريفى عادة تتراوح أعمارهم ما بين ٩-٢٠سنة، ويتم تحت إشراف العاملين الإرشاديين والقادة المحليين، ويختار الأعضاء فى هذا النادى ممثليهم ويقوموا برسم وتخطيط وتنفيذ برنامج النادى ويعقدوا اجتماعات منتظمة عادة مرة واحدة شهرياً، ويمارسوا أنشطة فى الزراعة والاقتصاد المنزلى وتنمية المجتمع والمجالات الأخرى التى تفيد المجتمع والشباب (Maunder: 1972, p. 70).

**٢- شعار أندية الشباب الريفى (4-H) Clubs Logo):**

أوضحت مطبوعة قسم الإرشاد الزراعي بجامعة ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية (University of Missouri Extension: 2005, p. 1) و(Maunder: 1972, p. 96) أن شعار أندية الشباب الريفي يتكون من أربع وريقات برسيم خضراء مع كتابة حرف H أبيض على كل ورقة، وحروف H الأربعة تمثل الأربعة أضلع للتنمية، الرأس Head، والقلب Heart، والأيدى Hands، والصحة Health ويكون ميثاق أعضاء نادى (4-H) أنى أعد: "رأسى لتفكير صافى وواضح ، قلبى للولاء والعطاء الأعظم ، يدى للخدمة الكبرى، وصحتى لحياة أفضل لناديي وجماعتى وبلدى".

وعادة ما تعرف أندية الشباب الريفى بأسماء تختلف من دولة أخرى مثل (4-H)، (4-K)، (4-L)، (4-S)، (4-F)، (4-C)، (صديق) ... الخ، إلا أن هناك إتفاق عام علي الأضلع الأربعة لتنمية الشباب الريفي (الرأس، والقلب، والأيدي، والصحة).

وأشارت مطبوعة جامعة أيوا (Iowa State University: 2003, p. 1) إلى القواعد الأساسية لأندية (4-H) Guiding Principles for (4-H) Clubs والتي تتمثل في:

أ-الرؤية (Vision): خلق عالم يتعلم وينمو ويعمل فيه الشباب بجانب الراشدين كمحفزين للتغيير الإيجابى.
ب-المهمة (Mission): تمكين شباب 4-H من إنجاز كل أعمالهم المستهدفة والتعلم بالمشاركة مع البالغين.
ج-القيم (Values) نحن الشباب والبالغين المنتمين لحركة 4-H نؤمن بأن:

- الشباب هم القوة المؤثرة فى المجتمع.
- الشباب والبالغين شركاء معاً.
- التعلم ميثاق وعهد مدى الحياة.
- التنوع والوعى الاجتماعى.
- بذل أقصى ما فى وسعنا والعمل على تحسينه.

**٣- فلسفة عمل أندية الشباب الريفى (4-H):**

يذكر (Maunder: 1972, pp. 69-70) أن فلسفة عمل أندية (4-H) عبارة عن:
- فلسفة تعليمية: حيث يتلقى أعضاء النادى تدريباً يساعد فى تنمية شخصيتهم وتحملهم للمسئولية عن مزرعة محددة أو مشروع للأسرة، وذلك ينمى فيهم الاعتماد على النفس ويقدروا قيمة العمل والمشاركة فى اجتماعات النادى، وكما أنهم يتعلمون كيف يتنافسوا فى المسابقات التى تعدهم للعمل فى مجتمع ديمقراطى.
- أنه برنامج تطوعى: فهو برنامج مفتوح لجميع الشباب الريفى الذين يرغبون فى العضوية، ولا توجد أى متطلبات إجبارية للعضوية أو المشاركة، فهذه الأندية غير سياسية وغير سرية.
- أنها نقطة تعاون بين الأهالى والحكومة: حيث تتأسس هذه الأندية فى القرية أو على مستوى المجتمع وينظمها ويديرها القادة المحليين والأهالى ويشرف عليها قائد محلى شاب محترف يتعاون مع المنظمة الحكومية لتحقيق أهداف الأندية.

وقد شار (Munson: 1996, pp. 1-2) أنه فى عام ١٩٨٦ قامت إدارة الإرشاد بوزارة الزراعة الأمريكية بتوفير التمويل اللازم لجامعتي ولاية أوهايو، وولاية الميسيسبى لتحديد مجالات البحث والمعرفة التي يجب أن تبني علي أساسها برامج تنمية شباب (4-H) وقد تمثلت فى:

أ-تنمية الشباب والبالغين Youth and Adult Development.

ب- استراتيجيات التعلم لتنمية الشباب Learning Strategies for Youth Development.

ج-أنظمة تنمية الشباب Organizational Systems For Youth Development.

د-المشاركة فى تنمية الشباب Partnerships for youth Development.

هـ-التطوعية فى تنمية الشباب Volunteerism for Youth Development.

**٤- مجالات وأنشطة أندية الشباب الريفى:**

يشير (Gobeli: 1996, p. 3) إلى أن برامج تنمية الشباب الريفى قد تم تخطيطها لتستهدف العمل مع الشباب فى عدة مجالات أهمها: تنمية السلوك الصحى (الحالة الصحية الحالية، متابعة السلوك الصحى للعناية بصحة الفرد فى المستقبل)، وتنمية الممارسات الاجتماعية التى منها ما هو داخل الفرد (القدرة على فهم المشاعر الشخصية، الثقة بالنفس) ومنها ما هو خارج الشخصية (القدرة على التعامل مع الآخرين، التعاون، التفاوض، تكوين صداقات داخل المجتمع)، ومهارات التعامل داخل النظام (القدرة على التكيف، والمرونة، تحمل المسئولية)، ومهارات التقدير الذاتى (القدرة على التخطيط، التقييم، اتخاذ القرار، وحل المشكلات)، والقدرة على الإبداع (القدرة على الفهم والإدراك والمشاركة، تعلم المهارات اللغوية الشفوية والكتابية، والمتعة فى إنجاز التعلم)، بالإضافة إلي تنمية الكفاءات المهنية (إدراك معنى وقيمة المهنة- الإعداد الملائم لاختيار الوظيفة- قيمة أوقات الفراغ)، والمواطنة (فهم ومعرفة التاريخ والقيم الوطنية، تنمية الانتماء للجماعة والمجتمع).

فبرامج الشباب الريفى تعمل من أجل تلبية احتياجات الفتية والفتيات الاجتماعية والبدنية وتنمية قدراتهم الفردية (المعرفة، المهارات، العلاقات، القيم)، فدائماً ما يشعر الشباب بأنهم بحاجة إلى المشاركة الفعالة فى حياة البالغين.

ويوضح (Astroth & Hanyes: 2002, pp. 10-11) أن أندية الفتية والفتيات قد صممت دولياً لتعمل في عدة مجالات لتنمية الشباب هى: التقدير الذاتى، الإسهام فى خدمة المجتمع، توفير بيئة آمنة للتعلم والنمو، تنمية المهارات القيادية، الاندماج فى التعلم، وجعل الشباب مشاركين بفاعلية فى الحياة حالياً ومستقبلاً

ويذكر (الجمل: ٢٠٠٢، ص٨٤٢٤) نقلاً عن Scheer أن الهدف من البرامج الإرشادية الموجهة للفتية ما بين ٥-٨ سنوات هو تشجيع النمو الصحى، وتحسين مهاراتهم الحياتية، والتفاعل الاجتماعى، والتقدير الذاتى، والنمو الجسدى، والقدرة على الاختيار، وتعلم كيف يتعلم.

ويشير (Agili: 1996, pp. 2-3) إلى أن أهم أنشطة ومجالات أندية الشباب الريفى بكينيا (4-H) Kenya هى: تعليم الشباب تقدير مهنة الزراعة، وحقوق العمالة، واحترام الزراعة كمهنة، وتنمية روح القيادة بين شباب المزرعة الواحدة، وإنتاج المحاصيل الزراعية بالطرق المحسنة، ومشاريع إنتاج الثروة الحيوانية والداجنة، وتعلم ثقافة الحياة الأسرية، والثقافة الغذائية والصحية، وتعلم ثقافة السكان الريفيين.

وقد أوضح (Morales: 1996, p. 4) أن أهم مجالات وأنشطة أندية الشباب الريفى بدولة كوستاريكا Costa Rica (4-S) هى: التعاون بين الشباب من خلال العمل فى مجموعات، العمل والمشاركة فى المشاريع الزراعية والاقتصادية، وتنمية القيادة، والاعتماد على النفس، وتدريب الأسر الريفية على العمل الزراعى وتربية الحيوانات، وتصميم وخياطة الملابس. ويذكر (Tolentino: 1996, p. 5) أن مجالات العمل بأندية الشباب الريفى بالفلبين تتركز حول: تنمية القيادة، والتعاون فى إقامة المشاريع، ومشاركة الآباء فى العمل الزراعى، ونقل خبرات العمل الإرشادى.

## المشكلة البحثية

علي الرغم من الجهود التنموية المبذولة، إلا أن القطاع الريفي لم يحظ بالاهتمام الكافى الذى يتناسب وحجم سكانه وموارده، ولذلك فقد ركزت الدولة جهودها فى الآونة الأخيرة حول النهوض بالمناطق الريفية وتنميتها، حيث تنبه القائمون على أمر المجتمع القومى عامة والريفى خاصة إلى أن تنمية المناطق الريفية تقود حتماً إلى تنمية المناطق الحضرية، وأنها العلاج الجذرى لكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التى تعانى منها البلاد.

ولتحقيق التنمية الريفية التى ينشدها المجتمع فإن ذلك يتطلب طاقات بشرية واعية تمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء رسالتها، والشباب يأتى فى مقدمة هذه الطاقات وعليهم قبل غيرهم إنجاح خطط التنمية الريفية، حيث يمثل الشباب فى مجتمعنا المصرى مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية، فى ضوء تعدادهم بين السكان حيث أن ٨٠% من سكان مصر تحت سن الأربعين، ومنهم ما يقرب من ٨٢% يعيشون فى المناطق الريفية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٠٦، ص١).

فى مصر بدأت الجهود المنظمة للنهوض بالشباب منذ عام ١٩٦٩ حيث بدأت بجهود أهلية تطوعية هدفها إنشاء أندية ريفية، وقد تطورت الهيئات المشرفة على الشباب فى مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى أنشأ المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٧٢ (السيد: ١٩٧٥، ص ٧٥).

ولم تهتم الدولة بكل الشباب ولكنها اهتمت فقط بشباب الجامعات متجاهلة شباب الحرفيين والفلاحين والعمال والعاطلين، وركزت على المعسكرات الصيفية وتنظيم الزيارات المتبادلة بين الدول والدورات الرياضية، في حين أن شباب الريف لا تقدم إليهم الخدمات التنموية الكافية ويتضح ذلك عند البحث عن خطة قومية متكاملة لتنمية الشباب الريفى فيما عدا بعض الجهود الخاصة بجهات عديدة لتنمية الشباب بصفة عامة لا يحتل فيها الشباب الريفى الاهتمام الملائم لحجمه وأوضاعه.

وفي يومنا هذا لم يعد مقبولاً ولا ممكناً أن تكون الخدمة الإرشادية الزراعية المصرية أقل توجهاً للفتية والفتيات كجمهور مستهدف بعد أن طرقت هذا المجال دولاً أفريقية وأخرى من أمريكا اللاتينية ربما لم تكن تعرف شيئاً عن الإرشاد الزراعى يوم أن أنشئ له تنظيماً رسمياً فى مصر، وهذا ما أكد عليه (الجمل: ٢٠٠٢) فى دراسته الاستطلاعية لإمكانية استهداف الفتية والفتيات ببرامج الخدمة الإرشاية الزراعية، ومستوى احتياجهم التعليمى للمجالات الإرشادية، وأهم أشكال تقديم خدمة ملائمة للفتية والفتيات، وذلك من وجهة نظر مدرسى ومدرسات رياض الأطفال ومدرسى المرحلة الإبتدائية، بالإضافة للعاملين الإرشاديين بمحافظة الدقهلية، في حين أنها لم تتعرض لوجهة نظر الفتية والفتيات أنفسهم فى تحديد احتياجاتهم التعليمية الإرشادية ورأيهم فى عناصر ومكونات بناء البرامج الإرشادية الملائمة لمراحلهم العمرية.

وانطلاقاً مما سبق، فإن الدراسة الحالية تحاول جاهدة اقتراح برنامج إرشادى زراعى لاستهداف الفتية والفتيات الريفيين بالخدمة الإرشادية الزراعية بمحافظة الدقهلية، وذلك من خلال التعرف على مستوى احتياج الفتية والفتيات الريفيين لمجالات الخدمة الإرشادية الزراعية ومن وجهة نظر الفتية والفتيات بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى، ومدرسى ومدرسات المدارس (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، ومديرى مراكز الشباب، والعاملين الإرشاديين ذوو الاختصاص، بالإضافة للتعرف على أهم تفضيلات فئات المبحوثين لعناصر بناء البرنامج الإرشادى الزراعى المقترح، من خلال التعرف على تفضيلاتهم لأشكال التقديم الملائمة، المشاركين فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية، أماكن التقديم ، المواعيد المناسبة، مصادر التمويل اللازمة، أهم الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم هذه الأنشطة التعليمية الإرشادية.

## أهداف البحث

**انطلاقاً من المشكلة البحثية قيد الدراسة، يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:**

١- التعرف على الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات الريفيين فى المجالات الإرشادية المدروسة، من وجهة نظر الفتية والفتيات فى المراحل التعليمية الإعدادية والثانوية، ومدرسي ومدرسات المدارس (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية)، ومديري مراكز الشباب، والعاملين الإرشاديين ذوي الاختصاص.

٢- التعرف على أهم تفضيلات فئات المبحوثين للقائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأشكال وأماكن ومواعيد تقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأهم الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم وتنفيذ هذه الأنشطة، ومصادر التمويل اللازمة لإقامة مثل هذه البرامج.

٣- اقتراح برنامج إرشادى تعليمى يمكن من خلاله استهداف الفتية والفتيات الريفيين بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية.

## الطريقة البحثية

**١- المفاهيم الإجرائية:**

تم استخدام مفهوم إجرائي واحد مرتبط بموضوع الدراسة، وهو مفهوم الفتية والفتيات، والذين يقصد بهم فى هذه الدراسة مجموعة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات إلى ١٨ سنة ومنتظمون فى مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى ويقيمون بمنطقة ريفية.

**٢- المجال الجغرافي:**

أجريت الدراسة الميدانية بريف محافظة الدقهلية، وقد اختير مركز دكرنس مجالاً للدراسة الميدانية، وقد تم اختيار الوحدة المحلية بنجير مركز دكرنس نظراً لما تتمتع به من كبر حجم الوحدة المحلية فهى تضم سبع قرى (نجير- كفر الزهايرة- كفر أبو ناصر- العزازنة- القليوبية- كفر أبو على- البشمور) بالإضافة لموقعها المتميز بين أربع مراكز بمحافظة الدقهلية هى دكرنس، و شربين، و المنصورة، ومنية النصر، علاوة على وجود المركز الإرشادى بها بما يتوافر به من إمكانيات مادية وبشرية و٧ مراكز للشباب بواقع مركز شباب بكل قرية و٨ مدارس ابتدائى، و٦ مدارس إعدادى ومدرسة ثانوى وتضم ٥٨٣٤ طالب وطالبة بمراحل التعليم المختلفة ويعمل بها ٣٨٧ مدرس ومدرسة بمختلف المراحل التعليمية. ويوضح جدول رقم (١) بيان بأعداد الطلاب والمدرسين على مستوى مدارس قرى الوحدة المحلية بنجير.

**جدول رقم (١): بيان بأعداد الطلاب والمدرسين بمدارس الوحدة المحلية بنجير.**

| المرحلة التعليمية / القرى | ابتدائى | | | | إعدادى | | | | ثانوى | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدرسين | | طلاب | | مدرسين | | طلاب | | مدرسين | | طلاب | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | بنين | بنات | ذكور | إناث | بنين | بنات |
| قرية نجير ١* ٢ | ٩ | ٢٤ | ٤٣٩ | ٣٩١ | ١٤ | ١٨ | ١٨٧ | ٢٠٣ | ٤٠ | ٢١ | ٣١٥ | ٣٧٢ |
| كفر الزهايرة | ١١ | ١٨ | ٢٧٠ | ٢٨٣ | ٨ | ٧ | ٦٦ | ٧٣ | - | - | - | - |
| كفر أبو ناصر | ٦ | ٢٠ | ٣١٣ | ٢٦٠ | ٨ | ٩ | ٨٦ | ٩٧ | - | - | - | - |
| العزازنـــة | ١٠ | ٢٨ | ٣٨٨ | ٤٢٧ | ٢٠ | ١٤ | ١٣١ | ١٨٩ | - | - | - | - |
| القليوبيـــة | ٨ | ٢٦ | ١٨٩ | ٢٠٥ | ٥ | ١٣ | ٨٤ | ٦٩ | - | - | - | - |
| كفر أبو على | ٣ | ٩ | ١١٢ | ٨٩ | ١ | ٦ | ٤٢ | ١٨ | - | - | - | - |
| البشمـــور | ٦ | ٧ | ١١٣ | ٨٨ | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **الإجمالـــى** | ١١ | ٧ | ١٨٢ | ١٥٣ | - | - | - | - | - | - | - | - |
| | **٢٠٣** | | **٣٩٠٢** | | **١٢٣** | | **١٢٤٥** | | **٦١** | | **٦٨٧** | |

*** يوجد مدرستان إبتدائي ومدرستان إعدادي بالقرية.**

**المصدر: الإدارة التعليمية بدكرنس، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧.**

**٣- المجال البشري:**

يقصد به مجموعة الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، وتتناول الدراسة الحالية فئات المبحوثين من الفتية والفتيات بمرحلتى الإعدادى والثانوى ومدرسى ومدرسات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بقرى الوحدة المحلية بنجير، ومديرى مراكز الشباب بقرى مركز دكرنس، العاملون الإرشاديون ذو الاختصاص على مستوى محافظة الدقهلية.

وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من الفتية والفتيات الطلاب بمرحلتى الإعدادى والثانوى بمدارس الوحدة المحلية بنجير بلغ عددها ٢٢٤ فرد يمثلون ١١.٦% من شاملة الفتية والفتيات البالغ عددها ١٩٣٢ فتى فتاة. كما تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مدرسى ومدرسات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بقرى الوحدة المحلية بنجير بلغ عددها ١١٢ فرد يمثلون ٢٨.٩% من شاملة المدرسين والمدرسات البالغ عددها ٣٨٧ مدرس ومدرسة. كذلك تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مديرى مراكز الشباب والرياضة بقرى مركز دكرنس بلغ عددها ٤١ فرد يمثلون ٨٥.٤% من شاملة مديرى مراكز الشباب والرياضة بقرى مركز دكرنس. وأخيراً تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من العاملين الإرشاديين بمحافظة الدقهلية بلغ عددها ٢٢ فرد يمثلون ٦٢.٩% من إجمالى عدد العاملين الإرشاديين ذوي الإختصاص على مستوى محافظة الدقهلية (رؤساء أقسام

الإرشاد الزراعي، وأخصائي البرامج الإرشادية بالإدارات الزراعية، ومديري المراكز الإرشادية بالمحافظة) والبالغ عددهم ٣٥ عامل إرشادي. ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع شاملة وعينة الدراسة وفقاً لفئات المبحوثين.

**جدول رقم (٢): توزيع شاملة وعينة الدراسة وفقاً لفئات المبحوثين.**

| فئات المبحوثين | الشاملة | العينة | % |
|---|---|---|---|
| الفتية والفتيات بمرحلتى الإعدادى والثانـــوى | ١٩٣٢ | ٢٢٤ | ١١.٦ |
| مدرسى ومدرسات المدارس بالوحدة المحلية بنجير | ٣٨٧ | ١١٢ | ٢٨.٩ |
| مديرى مراكز الشباب بمركز دكرنـــس | ٤٨ | ٤١ | ٨٥.٤ |
| العاملون الإرشاديون ذوي الإختصاص بمحافظة الدقهلية | ٣٥ | ٢٢ | ٦٢.٩ |

**المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية وإدارتى التربية والتعليم والشباب والرياضة بدكرنس، بيانات غير منشورة ٢٠٠٧.**

**٤- المجال الزمني:**

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال ثلاثة أشهر متصلة بدأت من يناير ٢٠٠٧ وانتهت فى مارس ٢٠٠٧.

**٥- أداة جمع البيانات:**

اعتمدت هذه الدراسة فى جمع البيانات الميدانية على المقابلة الشخصية بإستخدام استمارة الاستبيان لأفراد عينة البحث الفتية والفتيات بمرحلتى الإعدادى والثانوى، ومدرسى ومدرسات المدارس (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية) بقرى الوحدة المحلية بنجير، ومديرى مراكز الشباب بمركز دكرنس، والعاملين الإرشاديين ذوي الاختصاص على مستوى محافظة الدقهلية. وقد صممت هذه الاستمارة بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

وقد اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالمتغيرات الخاصة بالدراسة وهى:

- مستوى احتياج الفتية والفتيات في المجالات التعليمية الإرشادية المدروسة والقائم بتقديم المادة لكل مجال من المجالات التعليمية الإرشادية محل الدراسة.
- كما اشتملت الاستمارة أيضاً على جزء خاص بتفضيلات المبحوثين لأشكال تقديم المادة التعليمية الإرشادية، ومكان تقديم المادة التعليمية، مواعيد التقديم، وأشكال التمويل اللازمة، والجهات المقترح مشاركتها فى تقديم وتنفيذ هذه البرامج للفتية والفتيات.

تم إجراء اختبار مبدئى Pre-test لاستمارة الاستبيان بعد إعدادها وذلك بتطبيقها على ثمانية من الفتية والفتيات بمرحلتى الإعدادى والثانوى، وأربعة من المدرسين فى مراحل تعليمية مختلفة، وقد تم تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم وما أسفر عنه الاختبار المبدئى من نتائج وملاحظات حتى أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية كأداة صالحة لجمع البيانات الميدانية بما يتمشى مع تحقيق أهداف الدراسة.

**٦- المعالجة الكمية للبيانات:**

تمت معالجة بعض إستجابات المبحوثين بما يلاءم تحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك علي النحو التالي:

١- تم حساب متوسط الإحتياج الإرشادي للفتية والفتيات من وجهة نظر الفئات المبحوثة في المجالات التعليمية الإرشادية المدروسة، تم ضرب التكرار الذي حصل عليه كل مستوى من مستويات الإحتياج (عالي، متوسط، ضعيف) في الوزن الملائم لكل مستوى (٣، ٢، ١) علي الترتيب، ثم تمت قسمة الناتج علي العدد الكلي للمبحوثين مضروباً في أعلي وزن (٣) لتحويلها لدرجة مئوية.

٢- لترتيب الأشكال المفضلة لتقديم المادة التعليمية الإرشادية، تم جمع الرتب التى أعطاها المبحوثون لكل شكل من أشكال التقديم، ثم رتبت الأشكال وفقاً للرقم الناتج، وبناء على ذلك فإن أعلاها مرتبة هو الذى حصل على أقل حاصل جمع، حيث حصل على أكبر عدد من المراتب المتقدمة من قبل المبحوثين.

**٧- أدوات التحليل الإحصائي:**

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

## النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية، وسوف يبدأ هذا العرض بالتعرف علي الإحتياجات الإرشادية التعليمية للفتية والفتيات الريفيين، يلي ذلك التعرف على أهم تفضيلات فئات المبحوثين القائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأشكال وأماكن ومواعيد تقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأهم الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم وتنفيذ هذه الأنشطة، ومصادر التمويل اللازمة لإقامة مثل هذه البرامج، وأخيراً يعرض هذا الجزء للبرنامج الإرشادى التعليمى المقترح لإستهداف الفتية والفتيات الريفيين بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية.

**أولاً: الاحتياجات الإرشادية التعليمية للفتية والفتيات الريفيين:**

تحقيقاً للهدف البحثي الأول والخاص بالتعرف علي الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات الريفيين فى المجالات الإرشادية المدروسة، من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل، حيث يعرض جدول رقم (٣) توزيع المجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لمتوسطات الاحتياجات الإرشادية التعليمية للفتية والفتيات من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، وقد اتضح من هذا الجدول أن كافة المجالات الإرشادية المدروسة ذات مستوى احتياج تعليمى مرتفع بالنسبة للفتية، حيث احتل مجال التعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية المرتبة الثانية عشر والأخيرة بالترتيب العام للفتية بنسبة ٧٦.٧% وهى نسبة مرتفعة واحتل مجال تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بالترتيب العام للفتيات بنسبة ٦٨.٩% وهى نسبة مرتفعة أيضاً، وأظهرت النتائج أن مجال تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى جاء فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بالترتيب العام للفتية والفتيات بنسبة مرتفعة وهى ٧٥.٠% وبذلك يكون الترتيب العام للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لمتوسطات الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين كالآتى: تنمية السلوك الصحى (٨٧.٠%)، يليها تنمية الانتماء للمجتمع وثقافته (٨٥.١%)، ثم تنمية السلوك الغذائى (٨٣.٧%)، فتنمية المهارات النفسية (٨٣.٦%)، يليها تنمية الممارسات الاجتماعية (٨٢.٣%)، وتنمية روح المبادأة والابتكار (٨٢.٣%)، والتعريف باقتصاديات وإدارة المنزل (٨١.٠%)، والتعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية (٨١.٠%)، والتعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل الصحيح معها (٨٠.٨%)، وتنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية (٧٩.٤%)، وأخيراً تنمية وإقامة المشروعات الصغيرة (٧٥.٧%)، يليها تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى (٧٥.٠%).

**جدول رقم (٣): توزيع المجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لمتوسطات الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| المجالات الإرشادية المدروسة | الاحتياج الإرشادي التعليمي للفتية من وجهة نظر (الفتية - المدرسين - مديرى مراكز الشباب - العاملين الإرشاديين) ( ن = ٢٩٣) | | | | الاحتياج التعليمي الإرشادي للفتيات من وجهة نظر (الفتيات - المدرسين - مديرى مراكز الشباب - العاملين الإرشاديين) ( ن = ٢٨١) | | | | الاحتياج الإرشادي التعليمي للفتية والفتيات من وجهة نظر جميع الفئات المدروسة (ن = ٥٧٤) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عالى | متوسط | ضعيف | المتوسط (%) | الترتيب للفتية | عالى | متوسط | ضعيف | المتوسط (%) | الترتيب للفتيات | عالى | متوسط | ضعيف | المتوسط (%) | الترتيب العام |
| ١-تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى. | ٥٢.٦ | ٣٧.٥ | ٩.٩ | ٨٠.٩ | ٩ | ٣٣.١ | ٤٠.٦ | ٢٦.٣ | ٦٨.٩ | ١٢ | ٤٣.٠ | ٣٩.٠ | ١٨.٠ | ٧٥.٠ | ١٢ |
| ٢-تنمية السلوك الصحى. | ٦٩.٣ | ٢٣.٥ | ٧.٢ | ٨٧.٤ | ١ | ٦٧.٣ | ٢٥.٦ | ٧.١ | ٨٦.٧ | ٢ | ٦٨.٣ | ٢٤.٦ | ٧.١ | ٨٧.٠ | ١ |
| ٣-تنمية السلوك الغذائى. | ٦٠.١ | ٢٧.٠ | ١٢.٩ | ٨٢.٤ | ٥ | ٦٣.٧ | ٢٧.٨ | ٨.٥ | ٨٥.١ | ٥ | ٦١.٨ | ٢٧.٤ | ١٠.٨ | ٨٣.٧ | ٣ |
| ٤-التعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل | ٥٥.٣ | ٣٠.٧ | ١٤.٠ | ٨٠.٤ | ١٠ | ٥٦.٩ | ٢٩.٩ | ١٣.٢ | ٨١.٣ | ٩ | ٥٦.١ | ٣٠.٣ | ١٣.٦ | ٨٠.٨ | ٩ |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحيح معها | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٥-التعريف باقتصاديات وإدارة المنزل. | ٤٥.٣ | ٤٠.٠ | ١٤.٧ | ٧٦.٩ | ١١ | ٦٣.٧ | ٢٨.٥ | ٧.٨ | ٨٥.٣ | ٤ | ٥٤.٤ | ٣٤.٣ | ١١.٣ | ٨١.٠ | ٧ |
| ٦-تنمية الانتماء للمجتمع وثقافته. | ٦٢.٨ | ٢٤.٢ | ١٣.٠ | ٨٣.٣ | ٣ | ٦٥.٨ | ٢٩.٥ | ٤.٦ | ٨٧.١ | ١ | ٦٤.٣ | ٢٦.٨ | ٨.٩ | ٨٥.١ | ٢ |
| ٧-تنمية الممارسات الاجتماعية. | ٥٦.٧ | ٣٤.٨ | ٨.٥ | ٨٢.٧ | ٤ | ٥٣.٤ | ٣٨.٣ | ٧.٨ | ٨١.٩ | ٨ | ٥٥.٠ | ٣٦.٨ | ٨.٢ | ٨٢.٣ | ٥ |
| ٨-تنمية المهارات النفسية. | ٦١.٨ | ٢٧.٣ | ١٠.٩ | ٨٣.٦ | ٢ | ٥٩.٨ | ٣١.٣ | ٨.٩ | ٨٣.٦ | ٦ | ٦٠.٨ | ٣٩.٣ | ٩.٩ | ٨٣.٦ | ٤ |
| ٩-تنمية روح المبادأة والابتكار. | ٥٦.٠ | ٣٣.٤ | ١٠.٦ | ٨١.٨ | ٦ | ٥٦.٣ | ٣٥.٩ | ٧.٨ | ٨٢.٨ | ٧ | ٥٦.١ | ٣٤.٧ | ٩.٢ | ٨٢.٣ | م٥ |
| ١٠-التعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية. | ٤٨.٨ | ٣٢.٤ | ١٨.٨ | ٧٦.٧ | ١٢ | ٦٧.٦ | ٢١.٤ | ١١.٠ | ٨٥.٥ | ٣ | ٥٨.٠ | ٢٧.٠ | ١٥.٠ | ٨١.٠ | م٧ |
| ١١-تنمية وإقامة المشروعات الصغيرة. | ٥٨.٤ | ٢٦.٢ | ١٥.٤ | ٨١.١ | ٨ | ٣٤.٢ | ٤٢.٠ | ٢٣.٨ | ٧٠.١ | ١١ | ٤٦.٥ | ٣٤.٠ | ١٩.٥ | ٧٥.٧ | ١١ |
| ١٢-تنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية. | ٥٣.٦ | ٣٦.٢ | ١٠.٢ | ٨١.١ | ٧ | ٤٥.٦ | ٤٢.٠ | ١٢.٤ | ٧٧.٧ | ١٠ | ٤٩.٧ | ٣٩.٠ | ١١.٣ | ٧٩.٤ | ١٠ |

**المصدر: إستمارة الاستبيان.**

**ثانياً: الملامح الرئيسية لبناء البرامج الإرشادية لاستهداف الفتية والفتيات:**

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني والخاص بالتعرف على أهم تفضيلات فئات المبحوثين القائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأشكال وأماكن ومواعيد تقديم المادة التعليمية الإرشادية، وأهم الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم وتنفيذ هذه الأنشطة، ومصادر التمويل اللازمة لإقامة مثل هذه البرامج، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل.

**١- القائم بتقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة:**

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع المجالات الإرشادية المدروسة وفقاً للقائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية لكل مجال من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، وتمثلت أهم النتائج فى أن جميع فئات المبحوثين يفضلون خبراء فى كل مجال لتقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات حيث ارتفعت نسب اختيارهم لخبراء لكل مجال وإن كان أعلاها فى مجالات تنمية وإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة ٦٠.٩%، وتنمية السلوك الغذائى بنسبة ٥٧.٤%، وتنمية السلوك الصحى بنسبة ٥٣.٦%، وأن المرشدين الزراعيين يمكن أن يكون لهم دور محدود فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية وخاصة فى مجالات تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى بنسبة ٦٨.٧%، وتنمية إقامة المشروعات الصغيرة بنسبة ٣٩.٦%، والتعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل الصحيح معها بنسبة ٣٧.٣%، حيث أظهرت النتائج ضعف دور المرشدين الزراعيين فى تقديم باقى المجالات الإرشادية المدروسة، ويرى المبحوثين أن مدرسي ومدرسات المدارس أنسب من يقوم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات لمجالات تنمية الممارسات الاجتماعية بنسبة ٥٤.١%، وتنمية روح المبادأة والابتكار بنسبة ٥١.٩%، والتعريف باقتصاديات إدارة المنزل بنسبة ٤٣.٤%، وتنمية الانتماء للمجتمع وثقافته بنسبة ٤٣.٤%، وأنه يمكن الاستفادة بأساتذة من الجامعة لتقديم مجالات تنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية بنسبة ٥١.٦%، وتنمية الانتماء للمجتمع وثقافته بنسبة ٣٥.٦%، وتنمية المهارات النفسية بنسبة ٢٢.٨%، وأن هناك دور أقل من المتوسط لأولياء الأمور فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية وخاصة لمجالات التعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية بنسبة ٣٠.٨%، والتعريف باقتصاديات إدارة المنزل ٢٩.١%، وتنمية روح المبادأة والابتكار بنسبة ٢١.١%.

**جدول رقم (٤): توزيع المجالات الإرشادية المدروسة وفقاً للقائم بتقديم المادة التعليمية الإرشادية من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| المجالات الإرشادية المدروسة | القائم بتقديم المادة التعليميه للمجالات الإرشاديه (ن=٣٩٩) | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | خبراء فى كل مجال | | المرشدين الزراعيين | | مدرس ومدرسات المدارس | | أساتذة من الجامعة | | أولياء الأمور | | الأخصائى الاجتماعى | | مشرف أو طبيب الصحة | | رجال الدين | |
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| ١-تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى. | ١١٩ | ٢٩.٨ | ٢٧٤ | ٦٨.٧ | ٧٢ | ١٨.٠ | ٢٦ | ٦.٥ | ٢٥ | ٦.٣ | ٧ | ١.٨ | - | - | - | - |
| ٢-تنمية السلوك الصحى. | ٢١٤ | ٥٣.٦ | ٢٣ | ٥.٨ | ١٢٩ | ٣٢.٣ | ٧٩ | ٢٣.٣ | ٣٣ | ٨.٣ | ١١ | ٢.٨ | ٥٤ | ١٣.٥ | ١ | ٠.٣ |
| ٣-تنمية السلوك الغذائى. | ٢٢٩ | ٥٧.٤ | ٢٣ | ٥.٨ | ١٤٧ | ٣٦.٨ | ٧٢ | ١٨.٠ | ٤٩ | ١٢.٣ | ٦ | ١.٥ | ٢٥ | ٦.٣ | ١ | ٠.٣ |
| ٤-التعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل الصحيح معها | ١٤٥ | ٣٦.٣ | ١٤٩ | ٣٧.٣ | ١٥٥ | ٣٨.٨ | ٥٩ | ١٤.٨ | ٢٢ | ٥.٥ | ٥ | ١.٣ | ٢ | ٠.٥ | - | - |
| ٥-التعريف باقتصاديات وإدارة المنزل. | ١٦٢ | ٤٠.٦ | ٢٤ | ٦.٠ | ١٧٣ | ٤٣.٤ | ٥٤ | ١٣.٥ | ١١٦ | ٢٩.١ | ٨ | ٢.٠ | - | - | - | - |
| ٦-تنمية الانتماء للمجتمع وثقافته. | ١٥٤ | ٣٨.٦ | ٢٩ | ٧.٣ | ١٧٣ | ٤٣.٤ | ١٤٢ | ٣٥.٦ | ٢٧ | ٦.٨ | ١٢ | ٣.٠ | - | - | - | - |
| ٧-تنمية الممارسات الاجتماعية. | ١٣٧ | ٣٤.٣ | ٢٢ | ٥.٥ | ٢١٦ | ٥٤.١ | ٦٣ | ١٥.٨ | ٦٥ | ١٦.٣ | ٤٤ | ١١.٠ | - | - | ١ | ٠.٣ |
| ٨-تنمية المهارات النفسية. | ١٦٨ | ٤٢.١ | ٢٣ | ٥.٨ | ١٤٧ | ٣٦.٨ | ٩١ | ٢٢.٨ | ٦٣ | ١٥.٨ | ٧١ | ١٧.٨ | ١٥ | ٣.٨ | ١ | ٠.٣ |
| ٩-تنمية روح المبادأة والابتكار. | ١٥٣ | ٣٨.٣ | ٣٦ | ٩٠.٠ | ٢٠٧ | ٥١.٩ | ٨٢ | ٢٠.٦ | ٨٤ | ٢١.١ | ٢٤ | ٦.٠ | - | - | ٢ | ٠.٥ |
| ١٠-التعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية. | ١٩٤ | ٤٨.٦ | ٩ | ٢.٣ | ٩٤ | ٢٣.٦ | ٨٤ | ٢١.١ | ١٢٣ | ٣٠.٨ | ٣ | ٠.٨ | ٦٥ | ١٦.٣ | ٤ | ١.٠ |
| ١١-تنمية وإقامة المشروعات الصغيرة. | ٢٤٣ | ٦٠.٩ | ٢٥٨ | ٣٩.٦ | ٧١ | ١٧.٨ | ٧٦ | ١٩.٠ | ١٢ | ٣.٠ | ١ | ٠.٣ | - | - | - | - |
| ١٢-تنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية. | ٢٠٢ | ٥٠.٦ | ٢٦ | ٦.٥ | ١١٦ | ٢٩.١ | ٢٠٦ | ٥١.٦ | ٨ | ٢.٠ | ٥ | ١.٣ | - | - | ١ | ٠.٣ |

**المصدر: إستمارة الاستبيان.**

**٢- أشكال تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات:**

يوضح الجدول رقم (٥) ترتيب أشكال تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لتفضيلات جميع فئات المبحوثين، ويتضح منه أن البرامج التليفزيونية هى الشكل الأكثر تفضيلاً من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين حيث جاءت فى الترتيب الأول، واحتل شكل الاجتماعات والمحاضرات المرتبة الثانية، وجاءت البرامج الإذاعية بالمرتبة الثالثة، وأشرطة الفيديو بالمرتبة الرابعة، وبرامج كمبيوتر تشمل على الرسم والصور الإيضاحية بالمرتبة الخامسة، ومادة مطبوعة تعتمد على الكلمة المكتوبة بالمرتبة السادسة، والمباريات والمسابقات بالمرتبة السابعة، وأشرطة الكاسيت فى المرتبة الثامنة العام، وجاءت أشكال مادة مطبوعة تركز على الكلمة المكتوبة، ولعب أدوار فى مسرحيات تعليمية بسيطة، والرسوم المتحركة فى الثلاث المراتب التاسعة، والعاشرة، والحادية عشر من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.

**جدول رقم (٥): ترتيب أشكال تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لتفضيلات جميع فئات المبحوثين.**

| أشكال تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية | تفضيلات فئات المبحوثين (ن=٣٩٩) | |
|---|---|---|
| | متوسط الرتب | الترتيب |
| ١-مادة مطبوعة تعتمد على الصور والرسومات. | ٦.١٢ | ٦ |
| ٢-مادة مطبوعة تركز على الكلمة المكتوبة. | ٦.٧٥ | ٩ |
| ٣-أشرطة الفيديو. | ٥.٣٠ | ٤ |
| ٤-البرامج التليفزيونية. | ٣.٩٣ | ١ |
| ٥-البرامج الإذاعية. | ٥.٢٦ | ٣ |
| ٦-أشرطة الكاسيت. | ٦.٦١ | ٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ٧-المباريات والمسابقـــات. | ٦.٣٤ | ٧ |
| ٨-اجتماعات ومحاضـــرات. | ٥.١٤ | ٢ |
| ٩-برامج كمبيوتر تشمل على الرسم والصور الإيضاحية. | ٥.٤١ | ٥ |
| ١٠-لعب أدوار فى مسرحيات تعليمية بسيطة. | ٧.٥٢ | ١٠ |
| ١١-الرســوم المتحركـــــة. | ٧.٩٥ | ١١ |

**المصدر: البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.**

**٣- أماكن تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات:**

يوضح الجدول رقم (٦) ترتيب أماكن تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لتفضيلات جميع فئات المبحوثين، حيث يتضح أن المدرسة هى المكان الأكثر تفضيلاً حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٤٩.٦% من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين يليها فى المرتبة الثانية وجود مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة بنسبة ٤٢.٦%، ثم فى الترتيب الثالث مركز الشباب بنسبة ٤٢.١%، بينما جاء المركز الإرشادى فى الترتيب الرابع بنسبة ١٤.٨%، وجمعية تنمية المجتمع فى الترتيب الخامس بنسبة ٥.٣%، واحتلت الجمعية التعاونية الزراعية المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٤٠.٠% كمكان لتقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.

**جدول رقم (٦): ترتيب أماكن تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| أماكن تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة | تفضيلات فئات المبحوثين ن=٣٩٩ | | |
|---|---|---|---|
| | تكرار | % | الترتيب |
| ١-مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة. | ١٧٠ | ٤٢.٦ | ٢ |
| ٢-المدرســـــــة. | ١٩٧ | ٤٩.٦ | ١ |
| ٣-مركـــــز الشباب. | ١٦٨ | ٤٢.١ | ٣ |
| ٤-الجمعية التعاونية الزراعية. | ١٦ | ٤.٠ | ٦ |
| ٥-المركـــز الإرشـــادى. | ٥٩ | ١٤.٨ | ٤ |
| ٦-جمعيـة تنميـة المجتمـع. | ٢١ | ٥.٣ | ٥ |

**المصدر: البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.**

**٤- مواعيد تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات:**

يعرض الجدول رقم (٧) ترتيب مواعيد تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، وقد أوضحت النتائج أن فئات المبحوثين يفضلون ميعاد يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية، حيث جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ١٧.٥% من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، يليه فى المرتبة الثانية يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام بنسبة ١٧.٣%، ثم فى الترتيب الثالث يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية، بينما جاء ميعاد يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة فى الترتيب الثامن وقبل الأخير بنسبة ٨.٠%، واحتل ميعاد يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الدراسة المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٤.٨%، فى حين احتلت باقى مواعيد التقديم المدروسة المراتب من الرابع إلى السابع كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

**جدول رقم (٧): ترتيب مواعيد تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لوجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| مواعيد تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة | تفضيلات فئات المبحوثين (ن=٣٩٩) | | |
|---|---|---|---|
| | تكرار | % | الترتيب |
| ١-يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام. | ٦٩ | ١٧.٣ | ٢ |
| ٢-يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الدراسة. | ١٩ | ٤.٨ | ٩ |
| ٣- يوم الجمعة من كل اسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. | ٥٠ | ١٢.٥ | ٣ |
| ٤-ثلاثة أيام من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. | ٣٥ | ٨.٨ | ٧ |
| ٥-يوميا خلال فترة الأجازة الصيفية. | ٣٦ | ٩.٠ | ٦ |
| ٦-يوم الجمعة من كل أسبوع أثناء الدراسة ويوميا خلال فترة الأجازة الصيفية. | ٤٣ | ١٠.٨ | ٥ |
| ٧-يوم الجمعة من أسبوع أثناء فترة الدراسة وثلاثة أيام أسبوعيا خلال فترة الأجازة الصيفية. | ٤٥ | ١١.٣ | ٤ |
| ٨-يوميا أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة. | ٣٢ | ٨.٠ | ٨ |
| ٩-يوميا أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية. | ٧٠ | ١٧.٥ | ١ |

**المصدر: البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.**

**٥- أشكال تمويل تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات:**

يعرض الجدول رقم (٨) ترتيب أشكال التمويل اللازمة لتقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، وقد أوضحت النتائج أن التمويل الحكومى بالإضافة لاشتراكات رمزية محددة يدفعها كل فرد أفضل أشكال التمويل حيث احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر فئات المبحوثين بنسبة ٤٦.٩%، يليه فى الترتيب الثانى التمويل الحكومى فقط بنسبة ٣٣.٣%، واحتل التمويل عن طريق الجهود الذاتية المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٨%، بينما جاء التمويل عن طريق اشتراكات شهرية محددة يدفعها كل فرد فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٥.٠% من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.

**جدول رقم (٨): ترتيب أشكال التمويل اللازمة لتقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة وفقاً لوجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| أشكال التمويل اللازمة لتقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة | تفضيلات فئات المبحوثين (ن=٣٩٩) | | |
|---|---|---|---|
| | تكرار | % | الترتيب |
| -تمويل حكومى فقط. | ١٣٣ | ٣٣.٣ | ٢ |
| -تمويل حكومى بالإضافة لاشتراكات رمزية يدفعها كل فرد. | ١٨٧ | ٤٦.٩ | ١ |
| -اشتراكات شهرية محددة يدفعها كل فرد. | ٢٠ | ٥.٠ | ٤ |
| -الجهود الذاتية. | ٥٩ | ١٤.٨ | ٣ |

**المصدر: البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.**

**٦- الجهات المقترح مشاركتها فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات:**

يعرض الجدول رقم (٩) ترتيب الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين، وقد اتضح من فئات المبحوثين يرون أن وزارة التربية والتعليم أنسب الجهات التى يمكنها مشاركة الإرشاد الزراعى فى تقديم المادة التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٨.٤%، يليها فى الترتيب الثانى المجلس القومى للشباب بنسبة ٤٤.٦%، ثم فى المرتبة الثالثة القطاعات الأخرى بوزارة الزراعة بنسبة ٤٣.١%، واحتلت المنظمات الأهلية التطوعية المرتبة الرابعة بنسبة ١٦.٥%، وجاءت لجنة الشباب بمجلس الشعب فى الترتيب الخامس وقبل الأخير بنسبة ١٤.٥%، بينما احتل رئاسة مجلس الوزراء المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ١٤.٠% من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.

**ثالثاً: اقتراح برنامج إرشادى زراعى لاستهداف الفتية والفتيات بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية:**

تحقيقاً للهدف البحثى الثالث والذى يتضمن اقتراح برنامج إرشادى زراعى لاستهداف الفتية والفتيات بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية، وبناءاً على نموذج بيسون Pesson لبناء البرامج الإرشادية الزراعية، وإستناداً لنتائج الدراسة الحالية من إحتياجات ووتفضيلات للمستهدفين تم بناء برنامج إرشادي زراعي لإستهداف الفتية والفتيات بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية توضح الجداول التالية خطة عمله التنفيذية المقترحة.

**جدول رقم (٩): ترتيب الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين.**

| الجهات المقترح مشاركتها للإرشاد الزراعى فى تقديم المادة التعليمية للمجالات الإرشادية المدروسة | تفضيلات فئات المبحوثين ن=٣٩٩ | | |
|---|---|---|---|
| | تكرار | % | الترتيب |
| -القطاعات الأخرى بوزارة الزراعة. | ١٧٢ | ٤٣.١ | ٣ |
| -وزارة التربية والتعليم. | ٢٧٣ | ٦٨.٤ | ١ |
| -المجلس القومى للشباب. | ١٧٨ | ٤٤.٦ | ٢ |
| -رئاسة مجلس الوزراء. | ٥٦ | ١٤.٠ | ٦ |
| -المنظمات الأهلية التطوعية. | ٦٦ | ١٦.٥ | ٤ |
| -لجنة الشباب بمجلس الشعب. | ٥٨ | ١٤.٥ | ٥ |

**المصدر: البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.**

**الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادى المقترح.**

| الأهداف | الرسالة الإرشادية | الجمهور المستهدف | الطرق والمعينات الإرشادية | القائم بتقديم المادة التعليمية | مكان التنفيذ | مواعيد التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١-تنمية المعارف الخاصة بالسلوك الصحى. | -اكساب الفرد معارف ومهارات النظافة الشخصية.<br>-تنمية سلوكيات الفرد | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلى ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات: | -خبراء فى المجال.<br>-مدرسى ومدرسات المدارس.<br>-أساتذة من الجامعات. | -المدرسة<br>-مكان | * يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الخاصة بالوقاية من الأمراض.<br>-التعريف بمخاطر التعامل الخاطئ مع بعض الآلات والأجهزة المحيطة به.<br>-التوعية بأضرار التدخين وتعاطى المخدرات. | | -أشرطة فيديو. | | مخصص ومجهز لهذه الأنشطة<br>-مركز الشباب | بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام. |
| ٢-تنمية الإنتماء للمجتمع وثقافته. | -تنمية انتماء الفرد لأسرته وأهله.<br>-تنمية إنتماء الفرد لمجتمعه ووطنه.<br>-تنمية إنتماء الفرد لثقافته وحضارته وتاريخه.<br>-توعية الفرد بالثقافات والحضارات المختلفة على المستوى العالمى.<br>-تنمية الإنتماء الدينى الصحيح لدى الأفراد. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات:<br>-أشرطة فيديو.<br>-برامج كمبيوتر تشمل على الرسم والصور الإيضاحية. | -مدرسي ومدرسات المدارس.<br>-خبراء فى المجال.<br>-أستاذة من الجامعات. | | * يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. |
| ٣-تنمية معارف السلوك الغذائى. | -اكساب الفرد مهارات التعرف على الأغذية السليمة.<br>-تعريف الفرد بالعناصر الغذائية الضرورية فى كل وجبة.<br>-التوعية بأضرار الإسراف فى تناول الطعام.<br>-التعريف بمعايير اختيار الوجبات الصحيحة. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات:<br>مادة مطبوعة تعتمد على الصور والرسومات | -خبراء فى المجال.<br>-مدرسي ومدرسات المدارس.<br>-أستاذة من الجامعات. | | |

**تابع الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادى المقترح.**

| الأهداف | الرسالة الإرشادية | الجمهور المستهدف | الطرق والمعينات الإرشادية | القائم بتقديم المادة التعليمية | مكان التنفيذ | مواعيد التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤-تنمية المهارات النفسية. | -اكساب الفرد مهارات الثقة بالنفس والاعتماد عليها.<br>-اكساب الفرد مهارات مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.<br>-اكساب الفرد مهارات التحاور والاختلاف.<br>-تعريف الفرد بنماذج الشخصيات التى يمكن أن يقتدى بها. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-البرامج الإذاعية. | -خبراء فى المجال.<br>-مدرسي ومدرسات المدارس.<br>-أستاذة من الجامعات. | -المدرسة<br>-مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة<br>-مركز الشباب | * يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. |
| ٥-تنمية الممارسات الاجتماعية. | -اكساب الفرد مهارات التعامل الصحيح مع أفراد اسرته.<br>-تنمية مهارات التعامل الصحيح مع جماعات اللعب وزملاء الدراسة.<br>-اكساب الفرد مهارات التعامل الصحيح مع الغرباء.<br>-اكساب الفرد لمهارات القيادية الملائمة لمرحلته العمرية | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات:<br>-أشرطة فيديو. | -مدرسي ومدرسات المدارس.<br>-خبراء فى المجال.<br>-أولياء الأمور. | | |
| ٦-تنمية روح المبادأة والابتكار. | -اكساب الفرد مهارات حسن التعبير عن الذات وعدم | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات. | -مدرسي ومدرسات المدارس. | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التردد.<br>-تنمية روح الابتكار عند الأفراد.<br>-تنمية السلوك الطموحى لدى الأفراد.<br>-تعليم الفرد قيمة واحترام العلم كأسلوب التعامل مع البيئة وحل المشكلات. | | -البرامج الإذاعية. | -خبراء فى المجال.<br>-أولياء الأمور | | |

**تابع الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادى المقترح.**

| الأهداف | الرسالة الإرشادية | الجمهور المستهدف | الطرق والمعينات الإرشادية | القائم بتقديم المادة التعليمية | مكان التنفيذ | مواعيد التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧-التعريف باقتصاديات وإدارة المنزل. | -تعريف الفرد كيفية الموازنة بين دخل الأسرة واحتياجاته.<br>-توعية الفرد بأهمية الادخار وفوائده.<br>-تعليم الفرد كيفية ترتيب ووضع أولوياته وفقا لدخل الأسرة.<br>-اكساب الفرد مهارات المشاركة فى اتخاذ القرار. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-البرامج الإذاعية. | -خبراء فى المجال.<br>-مدرسى ومدرسات المدارس.<br>-أولياء الأمور. | -المدرسة<br>-مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة<br>-مركز الشباب | * يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. |
| ٨-التعريف بسلوكيات الصحة الإنجابية. | -التعريف بسن الزواج والحمل المناسب للفتاة.<br>-تنمية الوعى بأهمية المخصص الطبى قبل الزواج.<br>-التعريف بأهمية المتابعة الصحية للحامل قبل الولادة.<br>-التعريف بأهمية وأساليب تغذية الحامل والرضاعة الطبيعية للطفل.<br>-توضيح لأهم الأمراض التى يمكن أن تنتشر عن طريق ممارسة الرزيلة.<br>-التعريف بعمر الفطام المناسب للطفل والتطعيمات المختلفة ضد الأمراض.<br>-التعريف بأهمية تنظيم الأسرة. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية. | -خبراء فى المجال.<br>-أولياء الأمور.<br>-مدرسى ومدرسات المدارس. | | |

**تابع الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادى المقترح.**

| الأهداف | الرسالة الإرشادية | الجمهور المستهدف | الطرق والمعينات الإرشادية | القائم بتقديم المادة التعليمية | مكان التنفيذ | مواعيد التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩-التعريف بعناصر البيئة المحيطة وكيفية التعامل الصحيح معها. | -تعريف الفرد أهم النباتات المحيطة وأساليب إنتاجها وكيفية التعامل معها.<br>-التعريف بأهم الحيوانات فى بيئته وكيفية التعامل معها.<br>-تنمية الوعى بأهم الموارد الطبيعية وكيفية المحافظة عليها.<br>-تنمية الوعى بأهمية المحافظة على نظافة المكان وتربيته. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية. | -مدرسى ومدرسات المدارس.<br>-المرشدين الزراعيين.<br>-خبراء فى المجال. | -المدرسة<br>-مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة<br>-مركز الشباب | * يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. |
| ١٠-تنمية الوعى بأهم المشكلات المحلية والعالمية. | -تنمية الوعى بمشكلة البطالة (أسبابها وكيفية التغلب عليها).<br>-تنمية الوعى بمشكلات الزيادة السكانية ونقص الموارد الطبيعية.<br>-التعريف بأهم المشكلات السياسية والاقتصادية | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية. | -أستاذة من الجامعات.<br>-خبراء فى المجال.<br>-مدرسى ومدرسات المدارس. | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | والاجتماعية والدينية على الساحة المحلية المحلية والعالمية. | | | | | |

**تابع الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادى المقترح.**

| الأهداف | الرسالة الإرشادية | الجمهور المستهدف | الطرق والمعينات الإرشادية | القائم بتقديم المادة التعليمية | مكان التنفيذ | مواعيد التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١-تنمية وإقامة المشروعات الصغيرة. | -تنمية الوعى بأهيمة إقامة المشروعات الصغيرة.<br>-التعريف بأهم المجالات التى يستطيع إقامة مشروع صغير فيها.<br>-تنمية الوعى بأهم أساليب التسويق لمنتجاته.<br>-إكساب الفرد مهارات الشراكة مع الأخرين وكيفية الحصول على القروض. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات:<br>-أشرطة فيديو. | -خبراء فى المجال.<br>-المرشدين الزراعيين.<br>-أساتذة من الجامعات. | -المدرسة<br>-مكان مخصص ومجهز لهذه الأنشطة<br>-مركز الشباب | * يومياً أثناء الدراسة من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع طوال العام.<br>* يوم الجمعة من كل أسبوع خلال فترة الأجازة الصيفية. |
| ١٢-تنمية الوعى بأهمية العمل الزراعى. | -تكوين اتجاه إيجابى لدى الفرد نحو مهنة الزراعة والعاملين بها.<br>-تعليم الأفراد تقدير واحترام الزراعة كمهنة.<br>-تنمية الوعى لدى الأفراد بأهمية تطبيق الأفكار الزراعية المستحدثة.<br>-توعية الأفراد بأهم المشكلات الزراعية القائمة. | الفتية والفتيات من سن ٩ سنوات إلي ١٨سنة | -البرامج التليفزيونية.<br>-اجتماعات ومحاضرات.<br>-برامج إذاعية.<br>معينات:<br>مادة مطبوعة تعتمد على الصور والرسومات | -المرشدين الزراعيين.<br>-خبراء فى المجال.<br>-مدرسي ومدرسات المدارس. | | |

**الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات**

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات يمكن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التى يمكن أن يستعين بها القائمون على رسم السياسات الإرشادية الزراعية فى عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية كما يلى:

١-ضرورة اهتمام السياسة الإرشادية الزراعية باستهداف الفتية والفتيات الريفيين ببرامج الخدمة الإرشادية الزراعية، نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من ارتفاع مستوى الاحتياج الإرشادى التعليمى للفتية والفتيات في كافة المجالات الإرشادية التعليمية المدروسة.

٢- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة فيما يتصل بتفضيلات المبحوثين لمواعيد تقديم المادة الإرشادية، وعدم وجود أوقات فراغ للفتية والفتيات الدارسين، توصي الدراسة بضرورة تقديم المادة التعليمية الإرشادية من خلال حصص مدرسية محددة ومعروفة بالإضافة لأيام معينة يتفق عليها أثناء الأجازة الصيفية.

٣- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة فيما يتصل بتفضيلات المبحوثين لأشكال تمويل البرامج الإرشادية للفتية والفتيات، توصي الدراسة بضرورة توفير التمويل اللازم لتقديم البرامج الإرشادية للفتية والفتيات عن طريق التمويل الحكومى بالإضافة لاشتراكات شهرية محددة يدفعها كل فرد.

٤- توصى الدراسة بضرورة إختبار وبتنفيذ البرنامج الإرشادي التعليمي الذي تم بناؤه إعتماداً علي نتائج الدراسة، مع ضرورة التنسيق والتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمجلس القومى للشباب ووزارة الزراعة في هذا المجال .

٥- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية عن البرامج الإرشادية الخاصة بالعمل مع الشباب الريفي فى مجالات تعليمية أخرى، وفي مجتمعات ومناطق جغرافية مختلفة، مع التركيز على تقييم أثرها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المستهدفين بها.

## المراجع

١- أبو العز، على صالح ونوصير، إبراهيم محمد شلبى (دكتوران)، الإرشاد الزراعى والشباب الريفى، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادى التعاونى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، القاهرة، ١٩٩٦.
٢- أحمد، محمود صالح محمود، بطالة الشباب الريفى المتعلم وعلاقتها ببعض العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية فى أربع قرى بمحافظتى الدقهلية والمنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨.
٣- الجمل، محمود محمد عبد الله (دكتور)، إمكانية استهداف الفتية والفتيات المصريين الريفيين ببرامج الخدمة الإرشادية الزراعية: دراسة استطلاعية بمحافظة الدقهلية، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٧، العدد ١٢، ديسمبر ٢٠٠٢.
٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان، ٢٠٠٦.
٥- الحيدرى، عبد الرحيم، دراسة اجتماعية لمنظمات الشباب الريفى بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٥.
٦- جاد، معمر جابر مصيلحى، الاحتياجات التعليمية للشباب الريفى فى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.
٧- زهران، حامد (دكتور)، الشباب متى يعود ثروة الأمة الإسلامية، جريدة الأهرام، أغسطس، ٢٠٠٤.
٨- سويلم، محمد نسيم على (دكتور)، الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلمية، ١٩٩٨.
٩- السيد، مصطفى كامل (دكتور)، مقترحات للتغييرات المؤسسية لدعم دور مراكز الشباب الريفى فى عملية التنشئة المجتمعية بمصر، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادى، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى، ١٩٩٥.
١٠- عبد الرحيم، مها محمد فهمى، مشاركة الشباب الريفى فى التنمية فى أربع قرى بمحافظتى الدقهلية والفيوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
١١- عطية، أمانى أحمد نادر السيد، اغتراب الشباب فى التنظيمات الاجتماعية الصناعية دراسة ميدانية فى إحدى القرى الصناعية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤.
١٢- عفيفى، عبد الخالق محمد (دكتور)، الرعاية الاجتماعية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٣- المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بطالة الشباب وعمالة النشئ وأثرهما على التنمية الشاملة، الجزء الأول، مطابع الأهرام، ١٩٩٣.
١٤- نصر، أحمد عبد العزيز دراز، المشاكل الاقتصادية للتنمية الريفية فى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨.

15- Agili, G. A., Educational Content and Delivery Systems Related to Rural Youth Programmes, Expert Consultation on Extension, Rural Youth Programmes and Sustainable Development, FAO, Rome, 1996. (On-Line) Available at: http://www.fao.org/docrep/W765E/w765e0e.htm.
16- Astroth, K. A., and Hyanes, G. W, More Than Cows and Cooking: Newest Research Shows the Impact of 4-H, Journal of Extension, Vol. 40, No. 4, 2002. (On- Line) Available at: http:// www.joe.org/joe/2002august/a6.shtml.
17- Gobeli, V. C., Extension Rural Youth Prpgrames: Part of A Comprehensive Strategy for Sustainable Development in Developing Countries, Expert Consultation on Extension, Rural Youth Prpgrames and Sustainable Development, FAO, Rome, 1996. (On-Line) Available at: http://www.fao.org/docrep/W765E/w765e0g.htm.
18- Iowa State University, The Iowa 4-H Youth Development Experience, 2003. (On-Line) Available at: http://www.extension.istate.edu/4H/SDocument/EEIndicatorsDiscussionSummaryFINAL.pdf
19- Maunder, A. H., Agricultural Extension: A Reference Manual, FAO, Rome, 1972.

20- Maunson, M. K., Professional Research and Knowledge Bases for Non Formal Rural Youth Programs, In: Crowder, L. V (Ed). Training for Agriculture and Rural Development, FAO, Rome, 1996. (On-Line) Available at: http://www.fao.org/docrep/W765E/w765e0b.htm.
21- Morales, P. P, Youth policy and Resources Related to Rural Youth Programmes, Expert consultation on Extension< Rural Youth Programmes and Sustainable Development, FAO, Rome, 1996. (On-Line) Available at: http://www.fao.org/docrep/W765E/w765e0c.htm.
22- Tolentino, J. B., Institutional Strengthening and Programme Management Related to Rural Youth Programmes, Expert Consultation on Extension, Rural Youth Programmes and Sustainable Development, FAO, Rome, 1996. (On-Line) Available at: http://www.fao.org/docrep/W765E/w765e0d.htm.
23- University of Missouri Extension, University of Missouri Extension 4-H Youth Development Programs, 2005. (On-Line) Available at: http://extension.missiouri.edu/planofwork/4h.pdf.

# TOWARD BUILDING AN AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAM FOR TARGETING YOUTH WITH AGRICULTURAL TOWARD BUILDING AN AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAM FOR TARGETING YOUTH WITH AGRICULTURAL EXTENSION SERVICES IN RURAL DAKAHALIA GOVERNORATE.

**EL-Gamal, M. M. A.*; M.A.M. Abd EL-Magieed* ;A. E. Ahmed** and M. A. M. Abo EL-Naga****

*** Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. of Agric., Univ. of Mans.**
**** Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center.**

## ABSTRACT

**The current study aimed mainly at:**

1- Identifying the extension education needs of male and female rural youth, teachers, youth club directors and extensionists point of views in studied extension fields.
2- Identifying the respondents' preferences concerning the presenter of extension education materials, forms, places and dates of delivering extension education materials, as well as the main suggested partners of agricultural extension in implementing these activities and the source of funding.
3- Suggesting an extension program to deliver extension services to boys and girls at rural Dakahlia Governorate.

The study was carried out in Dekirns District at Dakahlia Governorate. Negeer Local Unit was selected from this district because it has agricultural extension center, youth clubs in addition to schools which cover the entire education stages. Data were

collected by using personal interview questionnaire from a random sample amounting to 224 boys and girls, 112 teachers, 41 youth club directors, and 22 extensionists. Data were collected during the period from January to March 2007. Frequencies, Percentages, and Arithmetic Mean were used to analyze data statistically.

The study reached a number of important findings. These findings indicated that the studied extension education fields were arranged in descending order from the respondents' point of views as follows: health practices development, developing affiliation to the community and its culture, feeding practices development, psychological skills development, social practices development, initiation and creation sprit development, introducing home management and economics, introducing reproductive health practices, introducing the environment elements and its proper handling, developing the awareness of the main national and international problems, establishing and developing small projects, and developing awareness of agricultural career importance.

Furthermore, the study results indicated that experts in each educational fields, teachers, university professors, extension agents, and parents were the best favorite presenters of the extension education materials from the respondents' point of views. Additionally, T.V. programs, meetings, and radio programs came as the most favorite forms of presenting the extension education materials from the respondents' point of views. Also, the respondents prefer school, assigned and equipped place, and youth club for delivering extension education material. Moreover, they prefer defined daily classes and Fridays for delivering the extension education materials. Finally, the respondents favor governmental funding in addition to symbolic fees from targets, and the participation of Ministry of Education, Local Council of Youth and other relative sectors in the Ministry of Agriculture and land reclamation in implementing the suggested extension program.